

أبجديات الثقافة | الخلفاء الراشدون ٢١ | علي رضي الله عنه |

أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا اهلا وسهلا ومرحبا الله يحييكم يا رب ويسلمكم وبارك فيكم اه اليوم - [00:00:00](#)

لقاؤنا الاخير في قسم الخلفاء الراشدين من سلسلة ابجديات الثقافة الاسلامية وهذه السلسلة سلسلة ابجديات الثقافة سلسلة ابتدأت قبل اه سنة ونصف يمكن والحمد لله رب العالمين هي اساسا قدمت لمجموعة صغيرة من الطلاب آآ ثم بعد ذلك صارت في اكااديمية الجيل والحمد لله - [00:00:18](#)

اه صار في اه تفاعل جيد معها وبعضكم عامل لها فيديوهات اخرى ومونتاج وحقيقة هذا يدل على اه حسن تلقي العلم لديكم الله يحفظكم آآ لم تنتهي سلسلة ابجديات الثقافة فقط انتهت - [00:00:44](#)

اه انتهى قسم الخلفاء الراشدين لكن ان شاء الله قريبا سابدأ بسلسلة جديدة او قسم جديد في ابجديات الثقافة. وهو عن الفترة المكية في السيرة النبوية باذن الله تعالى وهذي راح تكون معاكم في اكااديمية الجيل في الفصل القادم. يعني قريبا باذن الله تعالى - [00:01:02](#)

طيب اه نستعين بالله واه نبندئ اه حلقة اليوم اه واحنا كنا اخدنا قصة عثمان رضي الله تعالى عنه سيرته اخدنا سيرته الشخصية واخذنا بعض الامور التي حدثت في وقته من الفتوحات وما الى ذلك - [00:01:23](#)

اليوم آآ لدينا اختصار شديد في آآ مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه واختصار كذلك في آآ سيرة آآ امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. وبهذا نختم القضية ثم - [00:01:40](#)

اه ننقل ان شاء الله الى قسم اخر طيب مستعدين؟ جاهزين؟ استعين بالله؟ ننتقل تعنى بالله آآ عثمان رضي الله تعالى عنه وهو الملقب بذي النورين بذي النورين وهو الذي تزوج - [00:01:57](#)

اه ابنتين النبي صلى الله عليه وسلم وبنيتين للنبي صلى الله عليه وسلم واحدة فلما توفيت تزوج الاخرى عثمان الذي تستحيي منه الملائكة عثمان الذي خلف ابا بكر بعد ان اختاره الناس - [00:02:14](#)

رضي الله تعالى عنه لم يشفع له هذا كله. لم تشفع له فضائله آآ لم تحل فضائله ومكانته بينه وبين اصحاب الفتنة من الناس الذين لا يعجبهم شيء حتى وصلوا اليه وقتلوه رضي الله تعالى عنهم - [00:02:34](#)

والذي حصل هو ان هناك اناسا تعرفون البلاد الاسلامية كانت ممتدة وعثمان رضي الله تعالى عنه كان حاكما لمنطقة كبيرة من الارض وكان في بعض المناطق خاصة في مصر كان هناك اعتراض على آآ بعض سياسات عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:02:54](#)

وحصل هناك تشغيب وكلام انه آآ يعني اعترضوا على بعض الامور مثلا قالوا ان هو يولي بعض اقربائه وما ادري ايش يفعل واثاروا مجموعة من المشكلات ثم انطلقوا الى المدينة حتى - [00:03:16](#)

آآ يعترضوا على عثمان مباشرة يعني يكلمهم مباشرة بالاعتراض يعملون له مثل الثورة المصغرة هكذا فذهبوا الى المدينة وكلمهم عثمان رضي الله تعالى عنه وانصرفوا راجعين ثم اغراهم الشيطان ليعودوا مرة اخرى خاصة - [00:03:32](#)

وانه حصل حصلت فتنة معينة وهي ان هناك من زور اه كتابا او رسالة يعني اه على اسم عثمان رضي الله تعالى عنه ليقتل بعض

هؤلاء على اساس انه امر بقتل بعض هؤلاء وهم - [00:03:54](#)

اه راجعين. فلما رأوا مثل هذا رجعوا وحاصروا منزل عثمان رضي الله تعالى عنه وكانت اعدادهم يعني يمكن ست مئة شخص عدد كبير وحاصروا عثمان رضي الله تعالى عنه واعطوه مجموعة خيارات قالوا اما تعزل نفسك - [00:04:09](#)

طب هو امير المؤمنين خليفة المسلمين الناس اختاروه تعرفون عمر رضي الله تعالى عنه انه لمن اصيب جعل الخلافة شورى بين الناس قال هؤلاء ستة انتم اختاروا فالناس الامة الاسلامية اختارت عثمان - [00:04:26](#)

رضي الله تعالى عنه وقالوا له اما ان تعزل نفسك واما ان تعطينا احد كان معترضين على بعض الامراء تعطينا امير معين ناخذه ونقتله او اه نقتلك يعني اذا ما اعطينا الخيارين هذي ترى راح تنتهي بقتلك - [00:04:41](#)

طبعا المشهد مشهد كان مشهدا مخيفا ومشهدا صعبا جدا. والخيارات الموجودة اللي ممكن يفكر فيها الصحابة في المدينة. كانت خيارات صعبة جدا يعني لو انهم لو انهم بدأوا بالقتال لقتال هؤلاء لحدثت فتنة كبيرة - [00:04:58](#)

وحاول عثمان رضي الله تعالى عنه يتفاوض معهم وحتى خرج عليهم وقال لهم آآ لماذا تقتلونني؟ لماذا تحاصرونني؟ لماذا علي الم تعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا - [00:05:17](#)

اه بنى الله له بيتا في الجنة؟ الم تعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر روما او من يشتري بئر روما وآآ ذكر له فضلا ومن يجهز جيش العسرة غفر الله له - [00:05:34](#)

ويقول لهم انا فعلت هذا انا جهزت جيش العسرة وانا اشتريت بئر روما ثم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث وانا لم افعل اي شيء من هذه الثلاث حتى تقتلونني - [00:05:49](#)

فكان يكلمهم وهم كأن كأنهم قد اغلقت ابصارهم وعميت اعينهم فلم يعني يعودوا يستمعون لشيء او يفهمون شيئا والصحابة رضوان الله تعالى عليهم ارسلا ابناءهم ليدافعوا عن عثمان فمثلا الزبير ارسل ابنه عبدالله آآ تعرف عبدالله بن الزبير احد الابطال -

[00:06:03](#)

وكان عبد الله بن الزبير هو امير المدافعين عن عثمان يعني كان في مجموعة من الصحابة الصغار شباب آآ بسيو فهم واقفين بين عثمان رضي الله عنه بين الدار اللي يعني واقفين عند الدار حقت عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:06:28](#)

وامامهم المحاصرون اللي هم جو من مصر ومن البصرة فكان هؤلاء الشباب يدافعون يعني ما يجعلوهم يقتحمون ثم طال الحصار جاء شهر جاء من وقت الحج وذهب بعض الصحابة من في المدينة ذهبوا الى الحج - [00:06:44](#)

وخاصة ان بعضهم اراد ان يبتعد عن هذه المشكلة وآآ عثمان رضي الله تعالى عنه آآ في اخر ايامه آآ رأى رؤيا وهذه الرؤية نقلها كثير من العلماء ومن المحدثين وذكرها ابن كثير في - [00:07:06](#)

من طرق متعددة وهي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ستفطر معنا انه انه سيكون صائما ويفطر معهم في في الدار الاخيرة يعني وردت عدة روايات لهذه الرؤية فكان عثمان رضي الله تعالى عنه وقد كبرت سنه - [00:07:23](#)

ولا يريد ان تراق الدماء بسببه ويحصل مقتلة بين المسلمين فامر الصحابة الذين كانوا يحيطون داره ويحمونه الصغار الشباب هؤلاء قال لهم من كان منكم يرى ان لي حق الطاعة عليه فلينصرف - [00:07:42](#)

فلينصرف يضع سيفه وينصرف او ياخذ سيفه ويذهب كيف لا طب مين يحميك؟ طيب كذا والتفت الى عبيده ارقائه الذين كانوا يعملون عنده فقال لهم اي انسان منكم يخرج الان من الدار فهو حر - [00:08:03](#)

فهو حر خلاص آآ سلموا امرهم وانصرفوا ولم يبقى احد في الدار الا عثمان واهله. رضي الله تعالى عنهم. واه بعد ذلك هؤلاء

المحاصرون لم يرضوا او الا بان يدخلوا على عثمان رضي الله تعالى عنه يتمادى بهم الشيطان فدخلوا عليه وقتلوا امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - [00:08:22](#)

وكان ذلك في او اخر عام خمسة وثلاثين للهجرة ولما حصل هذا القتل طبعا آآ طعن طعنات متعددة وسال دمه على المصحف كان يقرأ في المصحف رضي الله تعالى عنه وكان صائما - [00:08:46](#)

فقتل عثمان امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وحاولت زوجته نائلة ان تدافع عنه فاصيبت ايضا وآ لما قتل عثمان اخذه الصحابة وغسلوه وكفنوه. وآ هنا انفتح باب شر كبير - [00:08:59](#)

لم يغلق بعد ذلك هذا الباب حصل بسببه خلاف وقتال ومشاكل وفتن وحروب آ لكن يعني هذا السياق لا يحتمل انه الواحد يدخل في تفاصيل الفتنة التي حصلت وما الذي جرى بعد ذلك - [00:09:18](#)

آ يكفيننا الان ان نأخذ الفكرة العامة فقط آ من سيرة عثمان رضي الله تعالى عنه او آ سيرة علي رضي الله تعالى عنه وطبعا الناس آ التفتوا الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ورأوا انه افضل اهل الارض - [00:09:38](#)

وانه صاحب رسول الله يعني اه من خيار الصحابة وكبارهم واصلا اصلا بعد عمر رضي الله تعالى عنه تعرفون عمر آ اوصى اه بستة انه يكون الخلافة في واحد منهم - [00:09:53](#)

فتعرفون اه من الستة صفي الامر على اثنين اه عثمان وعلي هذا عثمان تولى الحكم قتل ثم اصطلح الناس على علي رضي الله تعالى عنه علي رضي الله تعالى عنه الخلافة وصار امير المؤمنين ولكن - [00:10:10](#)

آ بما انه كان في قتل عثمان وبما انه هؤلاء الذين اثاروا الفتنة وقتلوا عثمان رضي الله عنه كان لهم قوة وكان الواحد حتى يستطيع ان يأخذ الحق منهم لابد ان تسوى الامور وتهيا الاوضاع حتى ما تحدث اشكالات - [00:10:26](#)

حصل خلاف بين المسلمين بعضهم يقول لابد الان نقتلهم ونأخذ بدم عثمان وبعضهم قال ما نبايعك يا علي الا لمن تقتل هؤلاء وعلي رضي الله عنه يقول يعني معنى الكلام انه نعم ولكن خلوا الامور تستقر يعني يصير فيه استقرار حتى الواحد يقدر يعمل شي المهم - [00:10:46](#)

حصلت مجموعة من المشاكل والحروب والفتن وهذا ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه سيحصل طبعا هذا ما يعني انه كان في طرف اصح من الاخر يعني الحق رضي كان مع علي رضي الله تعالى عنه هو الاصب وهو امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه. آ الى ان تضخم - [00:11:06](#)

الفتنة حتى خرج تيار او اتجاه او فرقة جديدة لم تكن تعرف قبل ذلك وهي فرقة الخوارج فرقة الخوارج وهؤلاء الخوارج كانوا آ يستعملون بعض الالفاظ الدينية ويسقطوها وينزلونها على - [00:11:26](#)

آ على حالات غير صحيحة. فمثلا كانوا يقولون انت يا علي وانت يا معاوية حين اختلفتما اه كل واحد منكم بعث رجلا للحكم يعني ليحكموا بين ليحصل الحكم بينكما وكيف تحكمون؟ والله هو الحكم - [00:11:46](#)

والله هو الذي يحكم. اذا انتم كفار ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون طيب ويقول لهم احنا يعني مو هذا المقصود المقصود انه اذا كان في احكام آ جاءت في الشريعة فجاء الانسان واستبدلها واتى بحكم اخر نعم اما انه يكون آ - [00:12:07](#)

يعني يصطلح الناس على شيء ويتفاهموا على شيء هذا ما في شيء المهم خرجت هذه الفرقة وهي فرقة آ كانت صاحبة عبادة ودعاء وصيام وقنوت وما الى ذلك ولكن انهم ضلال ولكنهم ضلال - [00:12:28](#)

وعلي رضي الله تعالى عنه لم يتهاون معهم وانما قاتلهم وحصلت بينهم معركة كبيرة اسمها معركة النهروان معركة النهروان وهذه المعركة اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من دلائل نبوته. قال النبي صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة او - [00:12:46](#)

تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين يعني سيكون وقت المسلمون فيه متفرقون سيكون وقت المسلمين فيه متفرقين ولكن وفي ذلك التفرق تمرق مارقة تخرج فرقة تمرق من الدين وتخرج منه - [00:13:06](#)

غير الفرقتين المتخاصمتين اللي هم من المسلمين فخرجت هذه الفرقة فرقة الخوارج وقتلهم علي رضي الله تعالى عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال ان هذه الفرقة معنى الكلام. هذه الفرقة اذا قاتلتهم - [00:13:24](#)

ستجدون بين القتلى رجلا فيه اه علامة يعني زي العلامة كده مميزة له تختلف يختلف يعني اه في عضده في يوجد بعض الزوائد الجلدية وصفها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

ولما انتهت المعركة علي رضي الله عنه قال اذهبوا ابحثوا في القتلى لعلنا نجد هذا الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فذهبوا

وبحثوا ولم يجدوا. فقال لهم اذهبوا - [00:14:02](#)

وابحثوا وذهبوا وبحثوا حتى وجدوه في الاسفل بين القتلى نفس الوصف الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم وهذه القصة صحيحة وليست من مجرد كذا الكلام التاريخي وانما هي قصة صحيحة فكبر علي رضي الله تعالى عنه وفرح كثيرا انه قاتل هؤلاء المنحرفين الذين - [00:14:12](#)

اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظوا هذول ما هم نفس اللي اه حصل خلاف بينه وبين علي رضوان وبينهم من من اهل الشام. لا هؤلاء اخرون هؤلاء الخوارج - [00:14:32](#)

المهم لما قتل الخوارج في النهروان هذه المعركة الكبيرة لم يبقى احد منهم من يعني كل الخوارج تقريبا او اكثر الخوارج قتلوا. طبعاً ظهر اناس اخرون بعد ذلك بقي منهم اناس - [00:14:45](#)

قلة آآ من هؤلاء الذين بقوا ثلاثة ثلاثة من اه ذوي الشراسة من الخوارج. واحد منهم اسمه عبدالرحمن بن ملجم وهؤلاء الثلاثة قالوا اصحابنا قتلوا في النهروان لماذا تعيشون بعدهم؟ لنذهب ونقتل من قتل هؤلاء - [00:15:02](#)

واتفقوا على قتل مجموعة من الصحابة على علي رضي الله تعالى عنه وعلى معاوية وعمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما لكن آآ طبعاً معاوية وعمرو رضي الله تعالى عنه ما قاتل الخوارج لكن آآ هم ينقمون عليهما ايضا لاجل - [00:15:22](#)

معركة اه صفين وتحكيم الحكمان فهؤلاء الثلاثة اتفقوا قالوا يوم سبعتشر رمضان كل واحد منكم يروح البلد اللي فيها هؤلاء الثلاثة ونمسك خناجر ونسممها او سيف ونسممه وكل واحد منا يقتل هؤلاء - [00:15:37](#)

فما نجح احد منهم في هذه الخطة الا عبدالرحمن ابن ملجم الشقي آآ الذي تربص لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قبل ان اذكر مقتل علي رضي الله تعالى عنه - [00:15:55](#)

فاقول لكم انه اثناء حكم علي رضي الله عنه ولم يحكم كثيرا يعني اربع سنوات آآ او خمس سنوات فقط وعلي رضي الله تعالى عنه كان في العراق كان في العراق طبعاً الخلافة كانت عاصمتها المدينة - [00:16:07](#)

علي رضي الله عنه كان في العراق وكان اهل العراق اهل الكوفة تحديدا آآ كانوا غير اوفياء كثيرا لعلي رضي الله تعالى عنه وكانوا متعيبين له جدا حتى انه مل - [00:16:23](#)

من العيش بينهم وآآ كان هو عنده خبر ايضا من النبي صلى الله عليه وسلم انه سيقتل انه سيقتل فكان يقول في بعض الاحيان يقول يعني معنى الكلام انه يقول وينه اللي راح يقتلني وينه وتأخر - [00:16:36](#)

كل من من كثرة الفتن التي حصلت ومن خذلان اهل الكوفة له رضي الله تعالى عنه بينما خرج مرة لصلاة الصبح وكان يوقظ الناس آآ للصلاة اه فقام عليه ثلاثة ليس هم الثلاثة الذين اتفقوا او واحد منهم عبدالرحمن الملجم ومعه اثنان اخران غير الثلاثة هؤلاء - [00:16:52](#)

وآآ ضربوا علي رضي الله تعالى عنه آآ ضربة قوية بالسيف وفاجؤوه يعني لم يكن اشتباك مباشر وانما غدر ف ضربوا آآ علي رضي الله عنه ضربة تال الدم مباشرة حملوه الناس - [00:17:15](#)

طبعاً الثلاثة هؤلاء واحد منهم قتلوه الناس مباشرة واحد فر هرب والثالث امسكوا به وهو عبد الرحمن ابن ملجم وهو صاحب التخطيط اصلا فامسكوا به وجأؤوا اه وسألوا علي ابن ابي طالب انه ما لم يمت علي ابن ابي طالب مباشرة قتل وهو الان مصاب - [00:17:32](#)

فسألوا علي رضي الله عنه ايش نعمل فيه فقال لهم اذا انا مت من هذي الضربة خلاص اقتلوه وآآ ان بقيت فانا اعرف ماذا اعمل به انا اعرف ماذا اعمل به - [00:17:51](#)

وآآ هو هذا الرجل كان من الخوارج من الذين اضلهم الله سبحانه وتعالى كان يظن انه على صواب. يعني كان يفتخر انه قتل علي ابن ابي طالب وليس مثل ابو لؤلؤ المجوسي هناك مجوسي كافر - [00:18:05](#)

اما هذا فكان يعتقد انه صالح ويعتقد انه الان ينصر الاسلام والمسلمين. شوفوا اعوذ بالله كيف الضلال ممكن يوصل في الانسان. وهذا

علي ابن ابي طالب اه قتل طبعاً من ضرب علي اخذ في الاصابة بعدين اه قتل امير المؤمنين وفاضت روحه رضي الله تعالى عنه
ورحمه - [00:18:19](#)

وآ بعد ذلك اصطلح الناس على الحسن آ ابن علي رضي الله تعالى عنه ثم بعد عدة اشهر تنازل الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه عن الحكم معاوية رضي الله تعالى عنه وسمي ذلك العام عام الجماعة وانتقلت القضية من الخلافة الراشدة -

[00:18:40](#)

التي كانت اه اه يعني لها نظام معين في الاسلام الى الملك الذي كان في اه وبدأت دولة بني امية اللي هي دولة ملك وليست دولة اه
خلافه وهذا كان اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تكون خلافة النبوة بعدي ثلاثين سنة -

[00:19:00](#)

تكون ثلاثين سنة ثم يكون الملك بعد ذلك وهذا حديث صحيح من احاديث التي آ نقلها اصحاب آ الكتب كتب السنة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مم علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقد ختم ختم لهذه بهذه الشهادة - [00:19:21](#)

وآ يعني يحسن بنا آ ان نرجع الى اه اربعين سنة بالاكتر من اربعين سنة الى الخلف حتى نتذكر من هو هذا الرجل العظيم؟ اه علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. هذا علي ابن ابي طالب - [00:19:41](#)

اه كان كما تعلمون ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من اه يعني حسن تقدير الله له وجميل النعمة عليه لانه كان يعني كان
النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يريه - [00:19:58](#)

وذلك ان ابا طالب آ كان آ آ عنده اولاد كثر وحصلت آ فترة مجاعة او ازمة اقتصادية فيعني تعاون معه اقرباؤه ليكفلوا بعض اولاده
فكان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده علي ابن ابي طالب. لما جاء الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:12](#)

كان علي ابن ابي طالب من اول من امن به وكان صغيراً كان صغيراً. يعني اه بعضهم قال كان عمره عشر سنوات بعضهم قال كان ما
بين العشرة الى خمسطعش كان فتى صغيراً. ولكنه امن - [00:20:32](#)

وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه نموذج اه اه شباب الجيل الصاعد نموذج للجيل الصاعد بشكل عام كيف انه الانسان وان كان
صغيراً الا انه يمكن ان يكون من اول المبادرين - [00:20:46](#)

من اول المبادرين الى الخير. علي ابن ابي طالب من اول المبادرين الى الخير ولم يمنعه انه كان صغيراً. والنبي صلى الله عليه وسلم
لم يمنعه صغر علي ابن ابي طالب ان ان يقبله وان يجعله مكانة وشأناً. لا - [00:21:00](#)

الم يقل هو فتى صغير ماذا يصنع؟ انت اه عمرك الان تعرفوا بعض الناس لما نشوف مثلاً واحد من طلاب الجيل ولا من البنات في
الفتيات يقول انت بالله انت انت يعني مين انت اصلاً؟ يعني انت عمرك لساعك ثلاثاشر سنة ولا اربعطعش ولا خمسطعش سنة -

[00:21:15](#)

تغير لساعك وتعرفوا في كثير من القوانين يسمى هذا العمر قاصر يعني صاحب هذا العمر يسمى قاصر اقل من ثمنطعش فقاصر يعني
انت ايش قاصر طب ما هو ادراك كانوا بعضهم اه كانوا قادة جيوش - [00:21:33](#)

ام اسامة بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم امره على جيش وهو صغير التاب بن اسيد او ابن اسيد اه جعله النبي صلى الله عليه
وسلم واليا على مكة - [00:21:46](#)

ها وعمره عشرين سنة عمره عشرين سنة وبعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن آ وهو في العشرينات من عمره والصحابة
الزبير حين اسلم اول ما اسلم كان صغيراً - [00:21:55](#)

والفتيان لهم قيمة عند النبي صلى الله عليه وسلم ليس مثل ما يعني آ يحاول اليوم بعض الناس انه يقول لا لا ليس له قيمة لا لهم
قيمة فعلي ابن ابي طالب اسلم وهو فتى - [00:22:10](#)

وآ ليس فقط اسلم وانما كان له آ مكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان له قيمة في مكة حتى انكم تعلمون انه النبي صلى الله
عليه وسلم لما - [00:22:22](#)

اراد الهجرة كان علي ابن ابي طالب هو الذي نام آآ على فراشه آآ رضي الله تعالى عنه. لما جاءت معركة بدر كان علي ابن ابي طالب احد لما جاءت معركة بدر كان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه احد الذين - [00:22:32](#)

اه احد الثلاثة الذين خرجوا للمبارزة وهذه القضية ليست قضية سهلة ابدا. ابدا ليست قضية سهلة انه اول لقاء بين الحق والباطل في معركة بين في وقت النبي صلى الله عليه وسلم بين جيش المصطفى عليه الصلاة والسلام وبين جيش ابي - [00:22:53](#)

اول لقاء من الثلاثة الذين سيخرجون ليبارزوا الثلاثة الذين طلبوا المبارزة من المشركين وهم كبار كبار يعني لهم مكانة كبيرة في قريش تعرفون عتبة وشيبة والوليد ابن عتبة فخرج لهم لهؤلاء الثلاثة خرج علي وحزمة وعبيدة ابن الحارث كما مر معكم في ابجديات ثقافة في غزوة بدر - [00:23:11](#)

آآ علي رضي الله تعالى عنه لم يتأخر فمباشرة استطاع ان يقتل الوليد ابن عتبة الذي كان امامه فكان بطلا من ابطال معركة بدر وفي غزوة او في معركة الاحزاب - [00:23:33](#)

لما استطاع بعض الفرسان الشجعان من الكفار ان يقتحموا الخندق ويفقزوه وكان منهم اه عمرو بن ود او ابن عبدود. اه اه تصدى له علي ابن ابي طالب. علي ابن ابي طالب كان يعني شابا لم لم يكن كبير - [00:23:48](#)

انه هناك رجل كبير ومن فرسان العرب الكبار فقال اه كان يسأل علي ابن ابي طالب يقول من انت؟ فيقول له انا علي ابن ابي طالب وكذا. قال له والله انا ما احب ان اقتلك. يعني احسن لك بعد عني جيب واحد ثاني اه من الرجال الكبار - [00:24:06](#)

فخليبي اقاتله علي ابن ابي طالب قال له ولكن انا والله احب ان اقتلك. واتصدى له واستطاع ان يقتله. رضي الله تعالى عنه. فكان آآ بطلا من الابطال وشجاعا من الشجعان الكبار - [00:24:20](#)

من اجل اكبر مواقف علي ابن ابي طالب طبعا قبل ذلك بين بدر والاحزاب اه نال شرف الزواج من فاطمة رضي الله تعالى عنها ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وانجب تعرفون ولد له آآ من فاطمة رضي الله عنها تعالى الحسن والحسين - [00:24:31](#)

بين سيدة شباب اهل الجنة وفي آآ يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبهما يحبهما حبا كبيرا اه جدا طيب لما آآ جاءت آآ معركة او غزوة خيبر حصل امر عظيم جدا لعلي ابن ابي طالب ذلك الامر تمنى الصحابة ان يكونوا هم صاحب هذا الشأن - [00:24:53](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حاصر خيبر حصارا طويلا ثم يعني تأخر الفتح. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:25:18](#)

يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعمر له الفضل الكبير عند النبي صلى الله عليه وسلم لكن لما سمع هذه الجملة رغب ان يكون له هذا الفضل. قال عمر والله ما تمنيت الامارة الا يومئذ - [00:25:38](#)

ما تمنيت اني اكون امير الا بذلك المقام وفي ذلك المشهد قال فتساور الناس كلهم يرجو ان يعطاها. كل واحد يرجو ان يكون هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم. فنادى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عدي - [00:25:57](#)

ابن ابي طالب فجاه علي وقالوا عفوا قالوا علي يشتكي عينيه يعني كان عنده مشكلة في في عينه فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم ونفت في عينيه فشفاه الله - [00:26:14](#)

واعطاه الراية اه النبي صلى الله عليه وسلم لانه رسول من عند الله. مع ان اولئك المحاصرين يهود واعتدوا وعملوا وعملوا ومع ذلك قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب قال له - [00:26:28](#)

آآ انفذ على رسلك يعني بهدوء شوفوا كيف الاسلام حتى تنزل بساحتهم ثم امره ان يدعوهم الى الاسلام. يعني تخيلوا تخيلوا خيبر فيها غنائم كثيرة جدا جدا جدا. كل هذي الغنائم - [00:26:46](#)

مممكن تروحوا للمسلمين؟ اذا قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله والتزموا الاسلام. تخيلوا يعني عشان نفهم الفكرة انه انه مو مثل الحروب اجتياحات الدول في التاريخ لما كانوا اه - [00:27:04](#)

آآ يذهبون الى دول اخرى ويجتاحونها ويقتلونهم مهما فعل الاخرون كان اولئك لانهم يريدون خيرات معينة يريدون نفوذا سياسيا يريدون. اما في تلك الحادثة وفي غيرها النبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي - [00:27:20](#)

الجيوش يقول لهم ادعوهم الى الاسلام طيب اذا اسلموا وكان عندهم كنوز الدنيا ما تاخذوا منه شيء يسلموا تقبلون منهم وتكفون عنهم ترجعون. انتم دعاة الى الله سبحانه وتعالى ففي الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لعلي في ذلك المكان. قال له فوالله - [00:27:36](#)

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم يعني انفس انواع الابل. افضل انه بس واحد يهتدي على يدك تخيلوا هذا في مقام حرب ومقام يعني جيش كبير يستطيع ان ان يفتح وقد فتح - [00:27:55](#)

خيبر ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ادعهم الى الله اه سبحانه وتعالى دعاهم ما قبلوا. فحصلت المعركة وكان قائد هذا الاقتحام هو علي بن ابي طالب. واستطاع ان يفتح خيبر - [00:28:18](#)

وظل هذا في التاريخ مسجلا آ مرفوعا مختوما لعلي رضي الله تعالى عنه بهذا الفضل الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وهو لان يهدي وهو آ لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله - [00:28:32](#)

على يديه. لما جاءت اه آ عمرة القضاء لما جاءت عمرة القضاء الله يعطيك العافية يا جعفر لما جاءت عمرة القضاء آ حصل موقف حصل موقف اه وهو ان ابنة حمزة اه ابن المطلب ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه - [00:28:52](#)

اه جاءت لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم فاختم فيها ثلاثة اختم فيها يعني ايش؟ في كفالتها من الذي يكفلها كلهم لمكانة ابيها لمكانة حمزة فيها زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:29:12](#)

زيد ابن حارثة وجعفر علي رضي الله عنهم اجمعين ففضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لجعفر لماذا لانه كان متزوجا خالة قالت البنت هذي وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخالة بمنزلة الام - [00:29:31](#)

قادتهم منزلة الام. ثم قال لكل واحد من هؤلاء الثلاثة قال لهم كلمة جميلة ظلت وساما معلقا على صدورهم اه فقال لي جعفر اشبهت القى وخلقى اشبهت خلقى وخلقى. وقال لزيد انت اخونا ومولانا. وقال لعلي رضي الله تعالى عنه انت منى وانا منك - [00:29:52](#)

انت منى وانا منك وبعد ذلك في غزوة تبوك في غزوة تبوك آ ولى ولى النبي صلى الله عليه وسلم او استخلف النبي صلى الله عليه وسلم عليا على المدينة. طبعاً في ناس يسألوا يقولوا عندنا صلاة وكذا اللي عندهم صلاة يخرجوا يصلوا ويرجعوا - [00:30:17](#)

طيب ولى النبي صلى الله عليه وسلم عليا على المدينة. فعلي خرج خرج آ يلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا قال يا رسول الله تركتني في النساء والصبيان. انا علي يحب الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:38](#)

انا اريد ان اذهب معك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي في كلمة عظيمة جدا وسام شرف كبير لعلي ابن ابي طالب. قال اما ترضى ان تكون منى - [00:30:55](#)

بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي يعني شوفوا كيف كانت مكانة هارون عليه السلام عند موسى عليه السلام انت يا علي مكانتك عندي كما كانت هارون من اه موسى عليه السلام غير انه لا نبي بعدي وكان هذا وسام شرف وجبر خاطر كبير جدا لعلي ابن ابي طالب رضي الله - [00:31:10](#)

تعالى عنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اه بوبع لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بالخلافة. لم تمض اشهر قليلة حتى توفيت - [00:31:35](#)

آ فاطمة رضي الله تعالى عنها زوجة علي ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان اول اهله لحاقا به او لحوقا به فاطمة. فلحقت به فاطمة بعد ستة اشهر تقريبا من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:51](#)

ثم آ لما توفي ابو بكر الصديق وتولى عمر ابن الخطاب كان علي مقربا من عمر جدا وعمر تزوج ابنة علي رضي الله تعالى عنه عمر في وقت خلافته كان كان بينهم بينهما قرب - [00:32:10](#)

آ شديد جدا ولا ادري آ كيف يسب كثير من آ الشيعة كيف يسبون علي آ كيف يسبون عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ويلعنونه وهو اه له المكانة العظيمة عند النبي صلى الله عليه وسلم. وهم يعظمون علي ابن ابي طالب. طب عمر زوج علي ابن ابي طالب ابنته. يعني عمر - [00:32:26](#)

ايه تزوج ابنة عمر علي تزوج ابنة عمر رضي الله عنه وانتم وكثير منهم يلعن ويسب ويشتم فهذا من خذلان الله آآ لمن يفعل ذلك
الفعل على اية حال علي رضي الله عنه كان قريبا من عمر ابن الخطاب - [00:32:48](#)
وآآ كما قلت عمر تزوج ابنة اه علي ابن ابي طالب اللي هي ام كلثوم. ام كلثوم وبعد ذلك لما اه قتل عمر رضي الله عنه قال ساترك
الامر في الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض - [00:33:04](#)
وكان منهم علي ابن ابي طالب وتعلمون القصة مرت معنا سابقا لما حصل النقاش في هذه القضية ثم تولى عثمان ثم اخذتم قصة
عثمان ثم تولى علي رضي الله تعالى عنه ولما تولى علي كما قلت لكم كانت فترة اضطراب ومشكلات في العالم الاسلامي وتدايعات -
[00:33:26](#)

واثار مقتل عثمان والخلاف في ذلك استنزف آآ وقتا وجهدا كثيرا وشتت آآ قوة المسلمين حتى كان من اثار ذلك ان آآ علي رضي الله
تعالى عنه قتل كما قلت لكم ختمت حياته بالشهادة وعثمان قتل وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قتل - [00:33:46](#)
هؤلاء الكبار كلهم قتلوا حتى نعلم ان اه الدنيا هينة عند الله سبحانه وتعالى والا لما سلط اناسا من اه اولئك السفلة اه تقتل آآ هؤلاء
العظماء ولكن هذه سنة الله في آآ ابتلاء عباده آآ الصالحين. كما قلت لكم - [00:34:12](#)
بعد ذلك تولى الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. اه ثم تنازل عن الحكم لمعاوية على انه حصلت خلافات ومشكلات
كبيرة رأى ان آآ يعني آآ يحقق هذا الصلح خاصة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد قال كما في صحيح البخاري من حديث
الحسن عن ابي بكر - [00:34:37](#)

رضي الله تعالى عنه قال ان ابني هذا سيد اللي هو يقصد الحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين وهذا
يدل على ان الخلاف كان بين مسلمين - [00:34:57](#)
ولكن كانت آآ فتنة وفيها طبعها الاصوب وقدمت ذلك آآ قبل قليل واه بهذا نكون قد انتهينا من هذا القسم من سلسلة ابجديات الثقافة
الاسلامية فما كان فيها من صواب - [00:35:14](#)

فالحمد لله والفضل له والشكر له واسأله سبحانه وتعالى القبول والبركة. وما كان من خطأ فهو من نفسي استغفر الله سبحانه وتعالى
من خطأ وجزاكم الله خيرا على الحضور والمتابعة والاهتمام - [00:35:36](#)
ولنا لقاء ان شاء الله كما قلت لكم قريبا في قسم اخر من قسم ابجديات الثقافة آآ وهو عن المرحلة المكية من السيرة النبوية الله
يعطيكم العافية والامل كمان ان شاء الله اني انا اكمل بقية التاريخ اذا يسر الله ذلك - [00:35:55](#)
انه ممكن ندخل في مراحل اخرى من التاريخ الاسلامي. ثياب جديات الثقافة. اه الله يفتح عليكم جميعا ويبارك فيكم وصلي اللهم
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:13](#)